

مسيرات واحتفالات في لبنان والخارج بعيد المقاومة والتحرير؛

الثلاثية حققت الانتصار على «إسرائيل» وتحمي لبنان من التكفيريين

عمت الاحتفالات بعيد المقاومة والتحرير قرى وبلدات الجنوب وبقية المناطق وصولاً إلى عدد من الدول الأوروبية، حيث أقيمت كلمات وصدرت مواقف وبيانات أشادت بإنجاز المقاومة، وشدّدت على التمسك بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة التي حققت الانتصار على العدو الصهيوني، مؤكدة أنّ هذه المعادلة تحمي لبنان أيضاً من الجماعات الإرهابية وأخطارها .

احتفال في الهرمل

وبالمناسبة، نظمت حركة أمل في الهرمل احتفالاً حاشداً برعاية وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعبيتر وحضور النائبين نوار الساحلي ومرwan فارس ورؤساء بلديات البقاع الشمالي والهرمل وممثلين للأحزاب الوطنية الإسلامية ورجال دين وفاعليات سياسية وإجتماعية وتربوية ومعلمي عشرات وعائلات المنطقة.

وألقي زعبيتر كلمة أكد فيها «ضرورة أنّ تكون موحدين في المقاومة وحولها لحماية حدودنا المائية وفرواتنا الطبيعية ومنع العدو من استغلالها، وكذلك حماية حدودنا الشرقية والشمالية من الإرهاب التكفيري الذي يهدّد وطننا ومواطنينا».

وأشار الساحلي، بدوره، إلى «أنّ العدو اندحر بفعل سلاح المقاومة والقوانين ليكون النصر رداً على عار اتفاق 17 أيار الذي أسس فيه البعض لمقولة قوة لبنان في ضعفه، وكان الرد بفعل الثألوث الذهبي: الجيش والشعب والمقاومة لرصد عصابات العدو الصهيوني بفعل السلاح المقاوم».

وأكّد «استمرار المواجهة مع العصابات التكفيرية لإبعاد خطرهما عن لبنان»، محذراً «من يدافعون عنها ويناصرونها من أنهم سيكونون في صدارة المتضررين».

البيسارية

وأكّد وزير الشباب والرياضة عبد الملعب حناوي، في كلمة ألقاها خلال رعايته حفل تشيخين قاعدة الدكتور مصطفى شمران الرياضية في ثانوية الشهيد مصطفى شمران التابعة لمؤسسات أمل التربوية في بلدة البيسارية، ضمن إحياء فعاليات عيد المقاومة والتحرير، «أن أفضل أوجه الصراع مع العدو التكفيري وخلفه الإسرائيلي هو الاعتماد بالوحدة الوطنية حيث لا مكان للذهبية والطائفية والأثنية والشخصانية، إنما إرادة وطنية جامعة تقضي على ناصية المسؤولية بعزم وحرزم لتعبر لبنان في هذا المحيط المتناطلم بالفتن والدمار والدماء إلى حيث يجب أنّ يتكلم سلاح قتالٍ وحوارٍ لا ساحة لتصفية الحسابات.»

ويريس

وأشار وزير المال علي حسن خليل، خلال احتفال نظّمته حركة أمل والأحزاب والجمعيات اللبنانية في بارسيس، إلى «أهمية إخراج المقاومة ومشروعيتها في مواجهة الاحتلال والعدوان الإسرائيلي المتفوح من التجنيدات المدخلية باعتبار أنّ النصر الذي تحقّق في 25 أيار 2000 كان بفعل تكاملها مع الجيش في إطار من الوحدة الوطنية».

وَدعا إلى «إيقاظ البلد من حالة الشلل السياسي بعلم الفراغ في رئاسة الجمهورية»، وأشار الأمين العام للحزب الشيوعي خالد حدادة، من جهته، إلى الحاجة «إلى صياغة كتاب موحد للتاريخ والتاريخ المشرف للبنان والعرب في صياغة تاريخ المقاومة»، فيما اعتبر عضو المكتب السياسي لتيار المردة فيرا يمين أنّ «المقاومة ليست فقط بالبدنية بل هي حالة متكاملة في كل حراكنا».

وأكّد أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين – «المرابطون» العميد مصطفى حداد، الذي زار الرئيس العماد إميل لحود في دارته في البرزة، على رأس وفد من الهيئة قدّم له التهنئة «بذكرى عيد المقاومة والتحرير ويذكرى الاستقلال الفعلي للبنان بعدما استطاع أن يدرح هوّلاء الإسرائيليين من أرض الجنوب»، أنّ «المبعد الأول لهذه المعادلة الذهبية الجيش والشعب والمقاومة، هو فحامة الرئيس إميل لحود الذي كرس بالفعل وحدة الدم بين الجيش الوطني ورجال المقاومة في كل بقعة من بقاع لبنان». وتوجه حدادان بالتحية والتقدير «للرئيس لحود لإبداعه في هذه المعادلة الذهبية التي لا تزال اليوم وستبقى حامية لبنان من شر الصهيينة والإرهابيين». كما توجه بد التحية إلى حزب الله والسيد حسن نصرالله ورجال الله، الذين

دعوات محلية ودولية إلى إنجاز الاستحقاق الرئاسي

سلام: لا بديل من التوافق على طريقة الخروج من هذا الوضع

لمناسبة مرور عام على الشغور الرئاسية، صدرت مواقف محلية ودولية داعية إلى الإسراع في إنجاز هذا الاستحقاق، فيما شكّل الاجتماع النيابي الذي انعقد أمس في بركي لجنة التوصل مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، معتبراً أنّ التصاب الدستوري لا تعقد جلسة انتخاب وهو نصف زائداً واحداً.

وفي هذا المجال، وجه رئيس الحكومة تمام سلام مساء أمس كلمة اعتبر فيها أنّ التعطيل المتكرر لنصاب جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، «أدى إلى إدخال البلاد في مسار سياسي واقتصادي خطير، لا يبدو أنّ الجميع مدرك لمدافحته، أو أنّ الكل يشعر بالدرجة نفسها من المسؤولية الوطنية تجاهه. لا بل يمكن القول، إنّ هناك لآلاف من لا يستعمل الخروج من هذا المازق، مهما كانت الاضرار الناجمة عنه، ومهما كانت المخاطر المحيطة بالبلاد في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها منطقتنا».

وإذ أكد أنّ هذا الواقع أدى إلى «خلل فادح في عمل المؤسسات الدستورية»، أشار إلى أنّ «تطبيق

الدستور ليس وجهة نظر، بل هو واجب وطني مقدس.. والتزجر في هذا التوقيف الدقيق والصعب، يخلل وفقرات في دستور الطائف الذي توافق عليه اللبنانيون، إنما هو تهريب من الواجب والمسؤولية»، مؤكداً أنّ «لا بديل من التوافق على طريقة الخروج من هذا الوضع وأي حلٍّ آخر يعكس غلبة لجهة على أخرى، هو وصفة لتوليد أزمة أكبر وأخطر».

وفي الإطار نفسه، شدّد البطريك الماروني بشاره الراعي، في كلمة ألقاها خلال لقاء مع 29 نائباً من أحزاب 14 آذار ومستقلين، في بركي أسس على ضرورة

«الاتفاق على مخرج ديمقراطي يظلّ من الدستور الواضح في موادّه المختصّة بانتخاب رئيس للجمهورية»، معتبراً أنّه «عار جديد أنّ نبداً عاماً جديداً والفراغ في سدة الرئاسة».

وإثر اللقاء، وإثر وزير الاتصالات بطرس حرب بيانا، أعلن فيه تشكيل لجنة من الحضور تضمّ إلى جانبه، نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري والنواب: جورج عدوان عن

حزب القوات اللبنانية، نديم الجميل عن كتلة الكتائب، عاطف مجدلاوي عن كتلة المستقبل، وذلك للتواصل مع رئيس مجلس النواب نبيه بري بالخطوات التي اتفق عليها الحاضررون واعتبار مجلس النواب في حال انعقاد دائم.

وأشار إلى «توجه المجتمعين إلى تأمين حضور يومي في مجلس النواب لانتخاب رئيس جمهورية واعتبار النصاب الدستوري لانعقاد الجلسات ما بعد الدورة الأولى لانتخاب رئيس للجمهورية هو الأكبرية المطلقة قياساً، على اعتبار النصاب في الدورة الأولى التلّفي لانتخاب الرئيس، لأنّ انتخاب الرئيس في الدورة القادمة يتمّ بالأكثرية المطلقة أي نصف عدد نواب المجلس زائداً واحداً». وأعلن أنّ الجميع تموا على الرجاء دعوتته كل النواب الذين يشاربون على حضور جلسات انتخاب الرئيس من جميع الطوائف والمذاهب والمناطق، إلى اجتماع يعقد في بركي لاتخاذ الخطوات المناسبة وتكليف اللجنة المذكورة التنسيق معه لتحقيق كل ما سبق.

البناء

اعترفت جبهة العمل الإسلامي في لبنان، أنّ «التمسك بثوابت ومبادئ الإستراتيجية الدفاعية والثلاثية الذهبية بات واضحاً أمراً مطلوباً، بل واجباً وذلك من أجل تحرير الأرض المحتلة من سيطرة المسلحين في جرد عرسال ودرء خطرهم ومنعهم من التوسع والتمدد وتحقيق أهدافهم ومآربهم المشبوهة».

وحيت المنظمات الشبابية والطلابية، في بيان، «المقاومة قيادة ومجاهدين»، وأشادت «بتضحيات جميع الفصائل والأحزاب والقوى ضدّ الاحتلال الإسرائيلي»، مؤكدة أنّ «الانتصار على العدو الصهيوني ما كان ليتحقّق لولا تكامل الثلاثية الذهبية للبنان المتمثلة بتشعبه وجيشه ومقاومته».

ودعت إلى «توحيد البوصلة نحو فلسطين وتركيز جميع الجهود والإمكانات والمقدرات البشرية والمادية في سبيل تحريرها».

ورأى رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيلاً «أنّ لبنان، في ذكرى الانتصار على الاحتلال الإسرائيلي، لا يزال تحت خطر هذا العدو الغاشم بالاحتلال والتقسيم، فضلاً عن أنه يتعرض لمخاطر كبيرة وتهديدات بالغة من التطرف المسلح في الجرد وعلى الحدود، وهذا يتطلب مواجهة لبنانية شاملة تضع جانباً كل الحساسيات والانقسامات والمصالح القنوتية والخلافات، والوقوف خلف الجيش الوطني ليتولى حماية لبنان وتحرير كل شبر من أرضه من الجماعات الإرهابية المسلحة».

وطالب رئيس جمعية «قولنا والعمل» الشيخ أحمد القطان «بحفظ معادلة الشعب والجيش والمقاومة، وقراءة موضعية لخطاب السيد نصرالله «والعمل يدا بيد لحماية لبنان من خطر التكفيريين».

ودعا حزب التوحيد العربي في بيان لمناسبة الذكرى التاسعة لتأسيسه إلى «التمسك بالمقاومة التي تحمل راية التصدي للعدوان الإسرائيلي والإرهاب التكفيري».

فيما دعا رئيس حزب الوفاق الوطني بلال تقي الدين في بيان اللبنانيين بعيد المقاومة والتحرير، داعياً إلى «قراءة تجربة المقاومة في لبنان جيداً والبناء على التطلعات الوطنية المستقبلية لأنّ المقاومة تحمي لبنان وتبني الوطن».

وإبرق المكتب السياسي في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مهتماً فلسطين في لبنان ورئيس كلمات شددت على «ضرورة مواجهة اليهود الصهيانية في الجنوب وصهانية العصر والداعشين وجبهة النصرة، لأنهم لا يعرفون الدين والإنسانية».

ويعار رئيس الحزب الديمقراطي النائب طلال أرسلان إلى «استنكار التحرير واعتباره حافزاً لاستكمال المسيرة والالتفاف حول المقاومة في معركتها البطولية إلى جانب الجيشين اللبناني والسوري لتطهير الجرد المحتلة والحد من المشروع الإسرائيلي التكفيري».

وأكّد النائب السابق إميل لحود أنّ «الانتصار الذي حققته المقاومة وأدى إلى دحر العدو الإسرائيلي عن أرضنا في العام 2000 والذي تكرر في العام 2006 مع إلحاق أكبر هزيمة بالجيش الإسرائيلي منذ إنشائه وولته الفاصم، يستلزم مع المنظمات التي تحارب الغاصب بالنيابة عن إسرائيل، في سورية وفي بعض البلدات اللبنانية القريبة من الحدود السورية».

وأكّد لحود «لمن يحلم ويهران على سقوط الدولة السورية أنّ إرادة الشعب السوري هي التي ستستترق في النهاية، تماماً كما انتصرت إرادة أبناء الجنوب الذين خرجت منهم المقاومة وناضلت حتى التحرير».

وحياً إلى العمال لمحركة النضال اللبناني العربي، النائب السابق فيصل الداود المقاومة وقال: «هذه هي قوة لبنان، الذي يواجه خطراً وجوديا جديدا، في سلسلة جباله الشرقية من قبل جماعات إرهابية تكفيرية، بدأت المصراع مع الجيش السوري تحقيق انتصارات عليها وتطردها منها، ليتعم البقاع بالامن، الذي سيكرس بعد إخراج الإرهاب من جرد عرسال».

وطالب «لقاء الجمعيات والشخصيات» الإسلامية، عقب اجتماعه الدوري الأسبوعي برئاسة رئيس اللقاء الشيخ عبد الناصر بديع بدالانتفاف حول الجيش والقوى الأمنية اللبنانية، من أجل حفظ السيادة الوطنية، والتمسك بالمعادلة الذهبية الجيش والشعب والمقاومة، لردع العدوانية الصهيونية وخطر المجموعات الإجرامية لمنع تهديد أرضنا مجتمعاتها».

أكد رئيس كتل التغيير والإصلاح

النائب ميشال عون أنّ معركته بدون سقف وأنه لن يتركها «الإشهادية»، فإما أن أربح أو أخسر لكن لن أسلم أبدا».

وقال عون في مقابلة مع محطة «أو تي في» ضمن برنامج «بلاحصانة»: «إنّ المبادرة التي قدمتها فيها 4 بشود، وكلها موجهة إلى الشعب اللبناني كي يبدي رأيه وليس من أجل تعديل الدستور، ولا يوجد المبادرة»، موصحاً أنّ «التطلّتين الأولى والثانية هي لانتخاب رئيس جديد، فالمرحلة الأولى مسيحية يترشح فيها من يشاء والثانية وطنية ينتقل إليها أول مرشحين».

وأضاف: «يجب أنّ نسأل الناس ماذا يريدون أيضاً وأنا أطلب أنّ نعطي للشعب الحقّ في الكلام».

وأعلن «أنه مستعدّ أنّ يقوم بالاستفتاء ولن يكلف الدولة أي شيء ومن يحصل على الأكثرية ينتخبه المجلس النيابي رئيساً»، مشيراً إلى أنّ «هناك اقتراحا يقضي بحصر الترشيح بينه وبين رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في المجلس النيابي وليتخذ النواب عاثلتي»، مشيراً إلى أنه لن يسحب من المعركة «إلا شهيدا بالمعنى السياسي ولن أسلم».

وأعلن عون أنّه عرض عليه تعيين العميد الركن شامل وركز قائدا للجيش بعد انتخاب رئيس الجمهورية، وكانت إجابتنا أنّ القائد الحالي غير شرعي وقد منذّن له، معتبراً أنّ وزير الدفاع «مؤتمن على تطبيق القوانين وليس لاستعمالها على هواء وإن فعل ذلك سنسحب الثقة منه».

ورأى أنّ «كل الحكومة عليها مسؤولية معرفة ما يحصل في عرسال، فالمعركة تجري على حدودنا وهناك آلاف المسلحين



عون متحدأ إلى الزميل جان عزيز

على الحدود وهذا العدد يزيد، وهناك سابق وحصل هجوم على مراكزنا وتمّ خطف عسكريين لنا»، مستثلاً: «ماذا سيفعل الجيش في جرد عرسال علينا أن نعرف، هل سيرتك المسلحين يحتلون الأرض في عرسال؟»، لافتاً إلى أنّ «عرسال ليست معزولة، فالرجح يدخلون ويخرجون، وبالأسف نرى شخصا من جبهة النصرة وأخضوه...»

عندما يأتي الوقت المناسب لننكلم عن تجربة القيادة في الجيش اللبناني، سننكلم، وهناك أخطاء لم تصحّح من المرة الماضية في القيادة وغيرها».

ورداً على سؤال عن علاقته برئيس مجلس النواب نبيه بري، أجاب عون: «أنا والرئيس بري نتفق استراتيجيا ولكن يختلف أحيانا في المنهج»، مشيراً إلى أنّ علاقته برئيس تيار المردة سليمان فرنجية «ممتازة ولدي عاطفة خاصة تجاهه»، كما أكد أنّ الرعاية البيطرية المارونية بشارة الراعي «ممتازة»، مشوها بوقفه خلال الاجتماع النيابي في بركي أمس.

فتوش أثنى على طرح رئيس كتل التغيير والإصلاح

المر: انتخاب رئيس للجمهورية قبل أي مبادرات

لنا ونستترن من أفكاره الوطنية النيرة التي توصل دائماً إلى نتائج إيجابية، معتبراً «أنا والرئيس المرّ طرف واحد لا طرفين».

وفي الإطار نفسه، أثنى النائب نقولا فتوش بعد استقباله وفداً من الكتل ضمّ النائبين حكمت ديب وفادي الأعر، والوزير السابق غابي ليون والنائب السابق سليم عون، على مبادرة العماد عون، مشدداً على أنّ الأخير «هو الوحيد هذه الأيام الذي يتكلم باسم المسيحيين... واعتبر أنّ المبادرة «يمكن أنّ تكون الحل للخروج من الأزمة».

وتطرّق فتوش إلى التبعيات الأمنية، مؤكداً وجوب تعيين العميد شامل وركز قائداً للجيش اللبناني. وقال: «عندما يقال إننا قادمون إلى معارك في جرد عرسال فعندما يجب أنّ يكون وركز قائداً للجيش لأنه يشرف معارك لبنان ويصدّ الهجمات التكفيرية عن حدوده».

وردّ فتوش على كلام رئيس حزب الكتائب أمين الجميل، معتبراً أنّه «لايجوز المقارنة بين داعش وحزب الله فالأخير هو وسام الشرف ويضّم شرقاً مهمتهم الدفاع عن لبنان... وأوضح ديب أنّ زيارة فتوش «هي للاستشارة وتبادل الرأي» حول مبادرة عون. وأضاف: «خلال الزمان أثارنا الوزير فتوش ببعض الأفكار القانونية والدستورية وغير الدستورية».

رعد: من حقنا المطالبة بمحاسبة حاضني التكفيريين أمام القضاء

أكد رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد أنّه «وبعد جولات من القتال مع التكفيريين الإرهابيين تبين أنهم ليسوا أقوياء على الإطلاق، لكنّ بعض من يحفون أنفسهم في لبنان ويحتضنون ويؤيدون فئحن تطالب بما يطالبون به، ولا تقلل بان يصفق هؤلاء لأوهام انتصارات بحزبها التكفيريون في أي منطقة من عالمنا العربي والإسلامي، ولا تقلل منطق الترويع والتعميم والتسويق للانتصارات وهمية يحرزها هؤلاء الإرهابيون كما تفعل كل الدول المعادية، فنحن لا نقبل من هؤلاء المعتدلين أنه وتحت عنوان الحرص المزعوم على بلدة عرسال أن نبقي جرد عرسال تحت سلطة ولو إلى حين».

وأضاف رعد خلال الاحتفال التكريمي الذي أقامه «حزب الله» لمناسبة مرور أسبوع على استشهاد رامي حميد دركوب في حسينية بلدة صريفا الجنوبية: «من حقنا

بوضوح أنّ تطالب بمحاسبة هؤلاء الذين يسئون أنفسهم معتدلين في لبنان ويحتضنون ويؤيدون ويبررون ظاهرة التكفيريين، ونحن لا نمزج في ذلك كما أننا لسنا مجريين حتى نذهب بهم المذاهب بعيداً فيظنون أننا سنستعمل معهم السيف والحف، بل نحن تطالب بالسياسية التي يتواطون على وطنهم وعلى مجتمعهم، وحسابهم سيكون ضمن محكمة دولة واتعميم والقانون حين توضع الأمور في نصابها».

وأكّد أنّنا «لا نرتكب جريمة إذا

إحالة شكوى بري إلى الجيش

أحال مفض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر إلى قيادة الجيش الشكوى التي تقدم بها رئيس مجلس النواب نبيه بري لدى النيابة العامة التمييزية، في شأن مقتل الجندي الإسباني، والتي تسلمها القاضي صقر من النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود.

وطلب صقر من قيادة الجيش فتح التحقيق لتحديد المسؤوليات وضم المحاضر الجنراي إلى الملف، تمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة.

والرئاسة «هي عملية لبنانية».

محليات سياسية

عون: معركتي بلا سقف ولن أتركها إلا شهيداً



على الحدود وهذا العدد يزيد، وهناك سابق وحصل هجوم على مراكزنا وتمّ خطف عسكريين لنا»، مستثلاً: «ماذا سيفعل الجيش في جرد عرسال علينا أن نعرف، هل سيرتك المسلحين يحتلون الأرض في عرسال؟»، لافتاً إلى أنّ «عرسال ليست معزولة، فالرجح يدخلون ويخرجون، وبالأسف نرى شخصا من جبهة النصرة وأخضوه...»

عندما يأتي الوقت المناسب لننكلم عن تجربة القيادة في الجيش اللبناني، سننكلم، وهناك أخطاء لم تصحّح من المرة الماضية في القيادة وغيرها».

ورداً على سؤال عن علاقته برئيس مجلس النواب نبيه بري، أجاب عون: «أنا والرئيس بري نتفق استراتيجيا ولكن يختلف أحيانا في المنهج»، مشيراً إلى أنّ علاقته برئيس تيار المردة سليمان فرنجية «ممتازة ولدي عاطفة خاصة تجاهه»، كما أكد أنّ الرعاية البيطرية المارونية بشارة الراعي «ممتازة»، مشوها بوقفه خلال الاجتماع النيابي في بركي أمس.